Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بدأ رسول الله دعوته سرا ، وكانت خديجة أول من آمن ، وقال ابن الأثير : « خديجة أول خلق الله تعالى أسلم بإجماع المسلمين ، ولم يتقدمها رجل ولا امرأة » ، وعن ابن إسحاق أن خديجة كانت أول من آمن بالله ورسوله وصدقت ماجاء به عن الله تعالى ، وفى كلام الحافظ بن كثير : « الظاهر أن أهل بيته صلى الله عليه وسلم آمنوا قبل كل أحد : خديجة وزيد وزوجة زيد أم أيمن وعلىّ » ، ثم أسلم أبو بكر بعد أن قال لرسول الله : « صدقت ، بأبى أنت وأمى ، وأهل الصدق أنت ، أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله » ، وروى ابن إسحاق أن رسول الله قال : « مادعوت أحداً إلى الإسلام إلا كانت عنده كبوة ونظر وتردد ، إلا ما كان عند أبى بكر ، ماعكم عنه حين ذكرته له ، وماتردد فيه » .

ثم تتابع المؤمنون سرًّا ، فأسلم كثيرون رجالا ونساء .

ثم بدأت الدعوة للأقربين (وأنذر عشيرتك الأقربين) واستجاب كثيرون .

ثم أُمِر بالجهر بالدعوة فجهر بها ودعا الناس علانية ، واتخذ من دار الأرقم ابن الأرقم المخزومى مكاناً يجتمع فيه بأصحابه المؤمنين ، يعلمهم الدين ويقرأ عليهم القرآن .

وسمع كثيرون من خارج مكة ممن يترددون عليها بالدين الجديد ، فكانوا يقبلون على الرسول يسمعون منه ويناقشونه ، وكان البعض يقتنع ويستجيب ، فإذا عادوا إلى بلدهم وأهلهم عرضوا عليهم الدين الجديد ويقنعونهم فيؤمنون ويدخلون فيه .

ومنذ لحظة الإعلان عن الدين الجديد بدأت قريش تفكر فى كنه هذا